وهي لا يخلو من كيفية ردية كاللزوجة والملوحة والبورقية والعفوصة
يؤذي بها المعدة ويحدث القلق والاضطراب تنقية المعدة منها
بالقيء بالمنقيات مثل طبيخ الشبت مع السكنجبين العسلي او تحليلها بالمنطلات
مثل ماء الرازيانج وشراب الافسنتين اختلاج المعدة قد يحدث في
المعدة حركة اختلاجية لا كما يحدث في الاغشية العضلانية بل شبيهة بالخفقان
فان كانت هذه الحركة في فم المعدة او في الجزء الاعلى منها اي من المعدة حدث
الخفقان وربما حدث القيء الصافي لمشاركة القلب لفم المعدة وقربه منه
وسببه اذية تجيء المعدة اما من خلط بارد يحتقن فيها او ينصب اليها
من عضو اخر كالكبد فيحدث انتفاخ ونفخ في المعدة او خلط لذاع
يحتبس من طبقتي المعدة قد تشربته فيذيع القوة فالذاعة له فيه ويحرك
بتلك الحركة الاختلاجية وقد يكون معه غثيان وتهوع وعلامة ان ينظر
انه من اي خلط حدث فيستفرغ ذلك الخلط اكثر والاسهال وقد يحدث
اختلاج المعدة والخفقان من ارجاع الدخان الى المعدة فيتحرك له فيها
لما يؤذي بها وذلك عند انصباب المرار الى الامعاء في حال الغفلة
الطبيعة فيصعد الدخان الى المعدة فلما يؤذي بها وذلك عند انصباب
المرار الى الامعاء من حدة المرار ولذعه ومرارة طعمه وذلك لانه يمتلئ في
الامعاء حيث لا سبيل الى المؤذي لطعمها وعلامة الغفلة الطبيعة ووجع
يحدث في الامعاء اما للتمدد والتي من احتباس الثفل واما للذع الصفراء
واما لتمزق الدخان وغضبها لها وتقلب النفس لما يؤذي المعدة منها فيطلب
اخراجها بالقيء ووجعه ووعثة المعدة اما الدفعة فلتمزق الدخان والدود
حركة المكروه واما العصر فلان المعدة ينقبض بحركة يحدثها لاخراج الدود
او لان اجزاءها ينقبض في ذاتها للدرب من اذية وعلاجها تليين الطبيعة
بحقنة كما يأتي في التوليج ثم بعد انحدار الطبيعة والنفاخ الجزئي قبل الدخان
واخراجها بما يأتي في ما يوجع الفؤاد وجع الفؤاد هذه العلة هي وجع يعرض لفم المعدة
ويسمى وجع الفؤاد ووجع القلب الصافي على سبيل التجوز لقرب هذا الموضع
من القلب وهي وريدية يحدث لانتمزق وريد مسلك ليس بينها في الالم فرق

جالينوس اذا سئل اليك عاني فؤاده فاعلم انه يريد به في المعدة لسرعة
انفعال القلب معه بمشاركة الفم بان الاعظم وسببه سوء مزاج
حار يعرض لفم المعدة او خلط مراري يلذعه فيتصعد اليه كما عند
الاوجاع الشديدة وعند الابطاء عن تناول الطعام وعلامته
شدة الوجع لذكاء حسه والمتي الشديد بحيث يؤدي الى الهلاك
ولا يفيق منه الا بعد الاغذال الروح بسبب الوجع الشديد وقرب
القلب وبرد الاطراف لبعدها عن القلب فلا يصل اليها الروح
والحرارة الغريزية بسبب انه لا يبقى منها في المعدة الا القدر اليسير
الذي لا يفي بالانتشار الى الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء
مزاجها المادي وغير المادي مع معالجتها حرقة المعدة سببها
تناول اغذية بيتية غليظة كالجبن العتيق او فواكه فجة لهذه لا يحدر عن
المعدة سريعا لغلظها ولطوبتها فتبقى مدة على يطفو على فمها لما يتولد
عنها رياح غليظة تمنع نزول الغذاء الى قعر المعدة وتحصل بحرارة
المعدة حموضة مجاورة للحالة الطبيعية حتى تنزله الاشياء التي تعرض
لان في المعدة ليس فعله هضم الغذاء الا انه عصبي لو بهل فقط الشهوة
فقط فاذا نزل الغذاء الى قعر المعدة واستقر فيه لكامل النضج ولم
ينضجه لانه كثير الجرم او اذا طفا في فمها ولم يترسب لما بلغ فيه غلظ
خصوصا اذا كان نيئا غليظا بل يحصل فيه تحرق المعدة ويلذعها بالحموضة
ويخرج بالقيء في الاكثر وربما كان رطوبة فيه مختلفة في المعدة فيحصل
عندما يصيبها المرارة القاهرة عن النضج الكامل وقد يحدث حرقة
المعدة عند ما يقذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضة والمرارة
الى فم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث
الا بعقب الطعام الغليظ وعند ما يتبدل الطعام في الانهضام ويصير
الى الحموضة عند نفرة حرارة المعدة فيه وهذا النوع لا يحدث الا على
الفور لان السوداوي ينصب الى المعدة فيسبب خارجها والاول
لكن مع الجوع اذ حينئذ الطبيعة الى ما في فم المعدة فيصلحه ويعمل بعضه